العدد:(الثاني والعشرين)أبريل (2024)

المجلد: (العاشر)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان:

تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة، احتياج إستراتيجي عالمي، ومطلب مجتمعي تنموي آليات تحفيز سوق العمل، فنيات تطوير برامج إعداد المختصين.

إعداد:

أ.د. تغريد عبد الله عمران.

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ، كلية البنات، جامعة عين شمس

تخصص (الاقتصاد المنزلي والتربية الأسرية).

مقدم إلى:

المؤتمر الدولي الخامس عشر: [التربية الأسرية في المجتمع العربي علي ضوء تداعيات العصر الرقمي (التحديات والحلول)]، أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب، وبرعاية: المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية (URS)، الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر ASFC))، والمنعقد في الفترة من ١٥-١٧ ذي القعدة ١٤٤٤هـ، الموافق ٣-٥ يونيو ٢٠٢٣م.

الملخص.

ارتفاع وتيرة التحديات التي على الأسرة المعاصرة مواجهتها وتخطيها بدرجة من الأمان يحفظ بقاء النوع الإنساني، ويضمن استمرار عمليات تحسين جودة الحياة الأسرية، أدى إلى تزايد الطلب الاجتماعي على البرامج الوقائية في مجال: (تعليم الأسرة مدى الحياة) على المستوى العالمى في كل من: (دول الرفاهة ودول المعاناة).

ويقصد ب (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) ذلك الجهد التعليمي الموجه نحو تحسين جودة حياة الفرد والأسرة في المجتمع، من خلال التركيز على الأسرة كأول وحدة أساسية اجتماعية تشكل بنيان المجتمع.

بغرض تنمية مهارات إدارة الحياة، وطرق إشباع الاحتياجات الاساسية اليومية والمستقبلية للأفراد عبر مراحل العمر الممتدة وبشكل يشمل كل شرائح المجتمع وطبقاته الاجتماعية بثقافاتها المختلفة، وعلى نحو يضمن تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة لكافة المجتمعات الإنسانية، وهو اتجاه من الاتجاهات التربوية التنموية الحديثة التي تبنتها عدة دول على المستوى العالمي منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي.

وتأسيساً على أن تنمية الأسرة وتماسك واستقرار المجتمع مطلباً قومياً تنموياً، واحتياجاً إستراتيجياً ملحاً في مجتمعاتنا، **تتحدد أهداف الورقة البحثية الحالية على النحو التالي، وتقوم الورقة بإلقاء الضوء حول:**

1) المجالات الأساسية المستهدفة بالتعليم والتنمية في إطار :(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة).

2) نوعية الكوادر المتخصصة في مجال:(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) من الجنسين لتلبي احتياجات المجتمع التنموية الإستراتيجية.

3) فنيات تطوير برامج إعداد المتخصصين في إطار : (تعليم وتنمية الأسرة مدى الحياة).

4) آليات تحفيز سوق العمل ليستوعب الكوادر التنموية المتخصصة في مجال: (تعليم وتنمية الأسرة المستمر مدى الحياة) من الجنسين، ويتيح لها فرص العمل المناسبة لتقديم الخدمات التعليمية للأسرة في: كل طبقات المجتمع، وعبر شرائحه المختلفة.

تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة، احتياج إستراتيجي عالمي، ومطلب مجتمعي تنموي آليات تحفيز سوق العمل، فنيات تطوير برامج إعداد المختصين.

مقدمة.

حاجة الأسرة إلى النصح والتوجيه والإرشاد ظهرت منذ أمد بعيد في الكتابات والأساطير القديمة والنصوص الدينية نتيجة لفهم عميق بتأثير وضع الأسرة على الجماعة والمجتمع، وقد تطورت في كثير من المجتمعات في صورة دروس الأبوة والأمومة، وتعليم ما قبل الزواج، وإثراء الزواج وتخطيط الموارد المالية.

ثم تطورت إلى محاضرات في الزواج، وتربية الأبناء تقدم من جيل إلى جيل، وقد حدثت طفره في هذا المجال بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٢ نتيجة لجهود كل من (مارجريت اركس، جاي شافان لدت، وجيه موس) التي استهدفت تعليم الحياة الأسرية وأساليب إدارة الحياة في نموذج وقائي يثرى حياة الأسرة ويجنبها المشكلات قبل حدوثها، ويبصر الآباء والأمهات بإشارات الإنذار المبكر وكيفية التعامل معها بما يسمح بتصحيح الأوضاع وتحسين جودة الحياة.

وتضمنت المناهج المدرسية في كل دول العالم مقررات في:(الاقتصاد المنزلي وترشيد الاستهلاك/ التربية الأسرية/ مهارات إدارة الحياة) إدراكاً لأهمية تواجد تلك المقررات في إطار المحتوى التعليمي المقدم بالمدارس.

وإن كانت مناهج بعض الدول تقدم تلك المقررات للجنسين بينما البعض الأخر منها مازال يربطه بالنوع الاجتماعي ويقدمه (للإناث) فقط دون (الذكور) بالرغم من حاجة كل من الجنسين لدراسة تلك المقررات الحيوية في ظل التحولات الاجتماعية التي تحتاج واقع الحياة المعاصرة.

وأتاحت الجامعات برامج لإعداد الكوادر البشرية التي يمكنها تدريس تلك المقررات بعدد من الكليات، فضلاً عن المنظمات المهنية المتخصصة التي أثرت الواقع حديثاً ببرامج في تعليم الحياة الأسرية المستمر على مدى الحياة.

وتعد منظمة (NCFR) أول منظمة مهنية في الولايات المتحدة وكندا (لمعلمي الحياة الأسرية) أنشئت عام ١٩٨٥، والتي تعتبر أقدم رابطة مهنية غير ربحية تركز على أبحاث الأسرة،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والممارسات الحياتية للأسر والأفراد.

كما تركز أيضاً على التعليم، وهي بمثابة البيت المهني لكل من الباحثين والمربين من أصحاب الريادة في مجال تنمية الأسرة، والمصدر الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية وكندا لبحوث الأسرة، وللمعلومات الخاصة بممارسات تعليم الحياة الأسرية، كما أنها تقدم الرخصة المعتمدة للبرامج والمتخصصين، وبلغ عام ٢٠١١ عدد الحاصلين على الترخيص من المنظمة (١٥٥٠) متخصصاً.

ويقصد ب **(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة)** بأنه: ذلك الجهد التعليمي الموجه نحو الإرتقاء بحياة الفرد والأسرة والمجتمع من خلال التركيز على الأسرة- كأول وحدة أساسية اجتماعية تشكل بنيان المجتمع- وتنمية طرق إشباع الاحتياجات الأساسية اليومية والمستقبلية لأفرادها عبر مراحل العمر الممتدة، بأساليب تساعد في تحسين الجودة النوعية للحياة، وبشكل يشمل كل شرائح المجتمع، وجميع طبقاته الاجتماعية.

وعلى نحو يضمن تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة لكافة المجتمعات الإنسانية: **(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة)** وهو اتجاه من الاتجاهات التربوية التنموية الحديثة التي تبنتها عدة دول على المستوى العالمي منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي، يستهدف تحسين جودة حياة الفرد والأسرة.

جودة الحياة يقصد بها كل ما يتمتع به الفرد من مسكن وملبس ومأكل ومشرب– ويتحدد ذلك عادة بمستوى دخله– والبيئة التي يعيش فيها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، وهي بشكل أكثر تحديداً، الأحوال المعيشية بوصفها عملية مركبة ومتكاملة تتضمن توافر كافة الاحتياجات والإمكانات المادية للفرد أو الأسرة كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن.

وكذلك الحاجات غير المادية(الاجتماعية) كالعلاقات بالآخرين، و(المجتمعية) مثل الحاجة إلى التعليم، والصحة والبيئة النظيفة والنقل والمواصلات، وجميعها حاجات أساسية للحياة، ولكنها ليست ثابته، إنما هي ذات طبيعة دينامية متطورة ترتبط بالمجتمع ومدى تقدمه.

أولاً: المجالات الأساسية المستهدفة بالتنمية في إطار (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة).

ارتكزت البدايات المبكرة من (تعليم الحياة الأسرية) حول المحتوى المقدم في إطار ما سمي بـ (الاقتصاد المنزلي) الذي تضمن التدريب على المهارات العملية اللازمة لتحسين بيئة الحياة المنزلية والبشرية، مجال: إعداد الطعام والملابس، الانفاق المالي.

ثم انتقل (تعليم الحياة الأسرية) إلى وعي عام واسع النطاق في أوائل القرن العشرين بالتحليل النفسي والاجتماعي لدعم تنمية صحة الأطفال والكبار، والأبوة والأمومة، وإثراء العلاقات الأسرية والاجتماعية ومهارات التواصل، وعندما تم وضع الأسرة في بؤرة الاهتمام عام (١٩٩٤) بوصفها قضية سياسية في العديد من دول العالم.

وانشغلت المتخصصات وخبيرات وخبراء (الاقتصاد المنزلي التربوي) في عدد من الكليات الجامعية المتخصصة في البحث عن مسمى أكثر ملائمة ليعبر عن مضمون تخصص أنتقل من مفاهيم ومهارات الاقتصاد وترشيد الاستهلاك إلى مفاهيم ومهارات بناء البشر ورفع امكاناتهم واستثمار قدراتهم، ومساعدتهم على استبصار الخيارات العديدة المتاحة أمامهم من أجل تحسين الحياة لكل الأفراد داخل الأسرة.

وفي محاولات للحفاظ على الأسرة ككيان اجتماعي مهدد بالتلاشي، ولبنة أساسية في بناء المجتمع الإنساني تعددت المسميات الخاصة بهذا العلم التطبيقي في سعي حثيث من المتخصصين والمتخصصات واجتهادات لتصبح أكثر اتساقاً مع التغيرات التي طرأت على واقع الحياة وظهرت مسميات، مثل: (علم البيئة البشرية، الموارد البشرية ، التربية الأسرية، علوم الحياة الأسرية).

ونشير إلى أهمية الدور الوقائي المقدم في صورة: (برامج، إرشادات، واستشارات) متخصصة تساعد الأسرة علي إشباع احتياجاتها اليومية والمستقبلية بطرق وأساليب علمية، وبما يجعل المشكلات التي يمكن أن تواجهها: أقل حدوثاً، وأقل ضرراً، وأقل تكلفة بالنسبة للمجتمع.

والذي أكدته نتائج الأبحاث الوقائية التي أجريت في مجال: (الطفولة المبكرة والتنمية الاقتصادية ذات العائد العام المرتفع) بالتقرير الذي نشرته مؤسسة (راند) والذي أفاد بأن:» التدخل المبكر وتقديم الدعم والمساندة التربوية للأسر يعطى نتائج مؤكدة، ووعود مستقبليه قابلة للتحقق

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بالنسبة لتنمية الأفراد والأسرة والمجتمع».

ومن ثم فإن إقرار البرامج الوقائية في مجال: (التعليم المستمر على مدى الحياة الأسرية) وإعداد الكوادر المتخصصة وفق الإطار الذى تتبناه منظمات عالمية في هذا الصدد.

وجدير بالذكر الإشارة إلى أن:

١) برامج التنمية الأسرية في إطار (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) المنبثقة من مظلة (الاقتصاد المنزلي التربوي) والتي تتحدد أهدفها في القيام بالدور الوقائي في الأساس، تختلف عن برامج العلاج الأسري، والتوجيه والإرشاد الأسري، وخدمة الأسرة، والمنبثقة من مظلة: (علم النفس الأسري، علم الاجتماع الأسري، الخدمة الاجتماعية)، والتي يتحدد دورها الأساسي في التشخيص والعلاج.

٢) طبيعة الاختلاف القائم بين نوعية البرامج التنموية المختلفة المقدمة للأسرة يدعم التكامل بين كل التخصصات المهنية المهتمة بالشأن الأسري، ويدعم التعاون والترابط بين كل فروع المعرفة ذات الصلة.

وتتحدد الابعاد الأساسية المستهدفة بالتنمية في إطار (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) المنبثق من مظلة (الاقتصاد المنزلي التربوي) في المجالات التالية:

١) الوالدية الإيجابية والصحة الإنجابية: (رعاية الحقوق، أداء الواجبات، تحمل المسؤوليات).

٢) العلاقات الأسرية: (أداء الأدوار، تماسك الأسرة، ترابط العائلة، استقرار المجتمع).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٣) إدارة موارد واقتصاديات الفرد والأسرة: (الإدخار، الاستثمار، ترشيد الاستهلاك).

٤) الغذاء والتغذية والصحة: (رفع المناعة، مقاومة الأمراض والفيروسات).

٥) الثقافة الملبسية: (العناية بالملابس، التذوق الملبسي، تقدير الذات).

٦) سيكولوجية المسكن: (العناية، ورفع جودة حياة المقيمين فيه، وصيانة المرافق وحماية البيئة).

يرتكز (تعليم وتنمية الأسرة المستمر مدى الحياة) على المباديء التالية:

١) **مع الأسرة تربوياً من المهد إلى اللحد:** تحتاج الأسرة إلى استبصار الطرق المناسبة لإشباع احتياجاتها المتنامية عبر دورة الحياة اعتباراً من طور (التكوين والإنجاب) إلى طور (الاستعداد للرحيل، ومغادرة الحياة).

٢) **مع الأسرة في كل مكان:** تقدم التكنولوجيا فرصاً متميزة للتعليم والتعلم والتنمية بعيداً عن حيز المكان، وحدود الزمان بما يساعد على توفير الخدمات التعليمية المتخصصة للأسرة بشكل يمكن أن يشمل كل شرائح المجتمع، وكل طبقاته من خلال برامج قائمة على تفريد التعليم بما يناسب الفروق والاختلافات القائمة بين الأفراد والأسر.

٣) **مع الأسرة نحو مستقبل أفضل:** خفض القلق من المستقبل الذي يحمل في طياته تغيرات غير متوقعه يحتاج إلى التدريب على عدة مهارات: (وجدانية وذهنية، عملية وتطبيقية) وتحتاج الأسرة بكل أفرادها إلى مثل هذه التدريبات عبر مراحل دورة الحياة المختلفة.

بما يضمن تنمية القدرة على الاستبصار، والإدراك بمتطلبات كل مرحلة، والاحتياجات الخاصة بها، والاستعداد لها، وكيفية التعامل معها بدرجة من التوافق النفسي الذي يساعد على مزيد من التأثير الإيجابي والتقدم المصاحب بحالات من الرضا، واليقين بالدور والقيمة، والأثر والسيرة والمسيرة.

ثانياً: نوعية الكوادر المتخصصة في إطار:(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) من الجنسين لتلبية احتياجات المجتمع التنموية الإستراتيجية:

يحتاج العمل في مجال (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) وفقاً للشروط الدولية، واستناداً لما يتم في مؤسسة (PAIRS) التي تمنح ترخيص مزاولة المهنة في جميع أنحاء العالم إلى دراسة برامج أكاديمية متخصصة في إطار تعليم جامعي متميز يقوم على: التدريب الصارم الجاد، والالتزام بالمعايير الأخلاقية خلال فترة الدراسة لمدة خمس مستويات متميزة، تستغرق كل منها من ٢٤ إلى ٣٢ ساعة.

ويعمل معلمي الحياة الأسرية في العديد من: البيئات– الأكاديميات، دور الرعاية الاجتماعية، مرافق الرعاية الصحية، البرامج المجتمعية، وكالات الخدمات البشرية، المنظمات الدينية، برامج الحياة العملية لموظفي الشركات والمؤسسات، السياسة العامة، دور الأيتام، محاكم الأسرة، محاكم الأحداث.

تتدرج كل مجالات المعرفة المرتبطة بالأسرة، مثل: (الاقتصاد المنزلي- علوم الأسرة والمستهلك- علوم البيئة البشرية- الموارد البشرية- علوم الحياة الأسرية) ضمن العلوم الإنسانية، وتشتق محتواها من سلسة العلوم المرتبطة بتحسين حياة البشر.

وبما يساعد على ضمان حياة أكثر استقرارا واستدامة من المنظور الصحي والنفسي والاجتماعي- للأسرة كوحدة اجتماعية أصيلة في المجتمع، وللفرد كأحد أعضاء الأسرة - ويوجه المحتوى نحو الأفراد والأسر والعائلات والجماعات والمجتمعات، وقد توسع هذا المجال التخصصي في بنيته المعرفية بفروعه وتخصصاته خلال القرن: (العشرين، والحادي والعشرين) ليشمل بيئات معيشية أكثر اتساعاً، وامتد للاهتمام بقدرات وخيارات وأولويات الأسرة والمجتمع المحلى والعالمي.

ويعنى خبراء هذا العلم وعلمائه ومتخصصيه بحماية الأفراد والأسر والدفاع عن حقوقهم المعيشية عبر خط الحياة الممتد من مرحلة: (تكوين الأجنة في الأرحام) إلى مرحلة: (الكهولة والتكيف مع مجريات مغادرة الحياة بالوفاة) في إطار مفاهيم تربوية حديثة تؤكد على أهمية (التعليم المستمر مدى الحياة الأسرية).

خاصة بعد أن أصبحت الحياة في ظل التطورات التكنولوجية المعلوماتية، وما يتوافر في الواقع المعاش من ماكينات وأجهزة وأثاث منزلي يتصف بالذكاء، ومن خدمات وأسواق وتعليم وألعاب ترفيه إلكترونية متقدمة، تتطلب المداومة على تعلم مهارات جديدة من أجل تلبية احتياجات

الفرد والأسرة اليومية والمستقبلية، ومن ثم فقد صارت المهارات الحياتية، أوما يعرف بمهارات إدارة الحياة محور ارتكاز لمحتوى برامج تستهدف تنمية الفرد والأسرة باستمرار.

وتأسيساً على ما سبق يتضح: كيف تطورت الرؤية الخاصة بتعليم وتنمية الأسرة عبر التاريخ، في إطار مناهج التعليم؟ وكيف ارتبط ذلك ببرامج إعداد التربويات المتخصصات فيما أطلق عليه تخصص: (الاقتصاد المنزلي التربوي) بالكليات؟

ويتضح أيضاً إمكانية الاستفادة من فرص تواجد برامج: (الاقتصاد المنزلي التربوي) المتوفرة حالياً بالعديد من الكليات والجامعات على مستوى المنطقة العربية، وتطويرها بما يؤهل خريجيها لتقديم الخدمات التعليمية والتنموية للأسرة المستمر على مدى الحياة.

واستناداً إلى تنامي مشكلات الأسرة المعاصرة بمجتمعاتنا العربية وخطورتها تتضح الحاجة لإعداد كوادر من الجنسين للعمل في مجال: (تعليم الأسرة المستمر على مدى الحياة) وهذا يعني السماح لالتحاق (الذكور) ببرامج: (الاقتصاد المنزلي التربوي) بعد تطويرها وتغيير مسماها ليتناسب مع نوعية العمل التنموي الذى يمكنها التوجه نحوه.

ثالثاً: فنيات تطوير برامج إعداد المتخصصين في مجال:(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة).

في آواخر الثمانينات من القرن العشرين شارك كل من: (مايكل أودونال) و(نيك ستينيت) في تأسيس المعهد الدولي للحياة الأسرية في (مونتجومري ولاية ألاباما) والذي استهدف المساعدة في تطوير المناهج الدراسية التي تدعم الحياة الأسرية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتقديم ندوات الوقاية من خلال التعليم، ومشاريع البحث والكتابة في مجال علوم وممارسات الأسرة والعائلة، وأطلق أول برنامج إتمام شهادة في (تعليم الحياة الأسرية) في حرم جامعة (Spring Arbor) ميتشغان (Family Life Education Institute).

وفي عام ١٩٩٦ بدأ المجلس الوطني للعلاقات الأسرية في الولايات المتحدة بمراجعة واعتماد برامج تمنح درجة في تخصص الأسرة الذي يؤدي إلى شهادة للعمل معلمة (معتمدة) لحياة الأسرة (CFLE) ومنذ هذا الوقت وحتى الآن متوفر أكثر من ١٣٠ برنامجاً أكاديمياً معتمداً من (CFLE) من خلال (NCFR [«National Council on For Academic Institutions – Family Relations»] معهد تعليم الحياة الأسرية.

وقد اشترط المجلس الوطني للعلاقات الأسرية ((ncfr.org توافر عشرة محتويات معرفية في برامج إعداد كوادر الخريجين التي تعمل في مجال (تعليم الحياة الأسرية) وذلك للحصول على الاعتماد من المجلس.

وبفحص وتحليل وتقييم توصيفات المحتويات المعرفية العشر، وجد موائمتها لطبيعة الحياة الأسرية في عمومها، ومناسبتها لبرامج تستهدف إعداد خريجين وخريجات للعمل في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأسرة المستمر مدى الحياة في مجتمعاتنا العربية، **لذا تم ترجمتها وإعادة صياغتها على النحو التالي:**

1. الأسر والأفراد في سياق المجتمع.
2. الديناميات الداخلية للعائلات والأسر.
3. نمو الإنسان وتطوره عبر مراحل العمر.
4. الجنس البشري واحتياجاته.
5. العلاقات بين الأشخاص.
6. إدارة الموارد الأسرية.
7. تعليم الوالدين والإرشاد.
8. قوانين الأسرة والسياسة العامة.
9. الأخلاقيات والممارسات المهنية.
10. منهجية تعليم الحياة الأسرية.

تأسيساً على ما سبق: تم وضع تصور مقترح لبرامج أكاديمية جامعية على مستوى: (البكالوريوس، والماجيستير، والدكتوراه)، لإعداد كوادر متخصصة تلبي احتياجات المجتمع الإستراتيجية للأمن الأسري والاستقرار المجتمعي، ومطالبه التنموية المتعلقة بتوفير فرص التعليم والتعلم والتنمية المستمر على مدى الحياة الأسرية.

تنطلق من مظلة (الاقتصاد المنزلي التربوي) موضح بها المستويات التعليمية ومواصفات الخريج، والمسميات المهنية، والمحتوى الدراسي وأساليب التعليم والتعلم والتقييم والتقويم اللازمة لكل مستوى.

قدمت في ورقة عمل بعنوان: حاجات المجتمع الإستراتيجية مدخل لتطوير سوق العمل وتحسين مواصفات الخريج ورفع مستويات جودة الحياة: (برامج أكاديمية في تخصص»تنمية الأسرة والمجتمع «كنموذج) (تغريد عمران: ٢٠١٨).

رابعاً: آليات تحفيز سوق العمل ليستوعب الكوادر التنموية المتخصصة في مجال: (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) من الجنسين، ويتيح لها فرص العمل المناسبة لتقديم الخدمات التعليمية للأسرة في: كل طبقات المجتمع، وعبر شرائحه المختلفة.

سوق العمل مكان يتاح من خلاله فرص التسويق الاقتصادي، يتواجد فيه ثلاث عناصر أساسية: أصحاب العمل، والباحثين عنه، والقائمين على تزويده بالخبرات والكفاءات، وهو المكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي توفر عناصر التوظيف، أي: المكان الذي يبحث فيه أصحاب الأعمال عن العمال، والذى يبحث فيه العمال عن العمل، والذى يفتح فيه الخبراء والمختصين فرص العمل الجديدة المطلوب توافرها لسد الاحتياجات التنموية المتغيرة.

يتأثر سوق العمل بعوامل العرض والطلب، ويلبي حزمة من الاحتياجات المتباينة ما بين (المحسوسة– المقننة– المطلوبة– المقارنة– المستقبلية– التقليدية– المبتكرة) وهو مجال عام له نطاق محلى وقطري وإقليمي ودولي، وله خصائص مميزة علي سبيل المثال أن يكون: (شفاف، جاذب، تنافسي، حر، منفتح، ومتعاون مع جهات إعداد العاملين والكفاءات، ملبي لاحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يُعد تزايد الطلب في سوق العمل على مهن ووظائف معينة، أو سلع وأدوات وأجهزة محددة، أو مؤسسات وبرامج مميزة، مؤشر لتواجد احتياجات قد تتنامي وقد تندثر، وهو أمر يتطلب متابعه من متخصصين لهم دراية بأساليب رصد سوق العمل، والتعرف على المتوافر فيه، ومتابعة تحولاته حتى يمكن الكشف عن احتياجات المجتمع الفعلية الحالية والمستقبلية، وبالتالي يمكن مساعدة المؤسسات المسؤولة عن إعداد الكفاءات العاملة على كل المستويات، من تطوير برامجها وتحسين مخرجاتها، وتحسين مواصفات خريجيها.

مؤسسات إعداد الكفاءات العاملة.

هي تلك الأماكن المؤهلة والمجهزة والمزودة بكافة الموارد البشرية والمادية التي تلزم لتعلم متطلبات أداء العمل الوظيفي أو المهني المطلوب لسوق العمل والتدريب عليه، وهي جهات مسؤولة عن تأهيل أفراد المجتمع لممارسة العمل، واكسابهم القدرة على إعالة الذات، وتمكينهم من امتلاك الكفاءات المطلوبة لإدارة عجلة التنمية والإنتاج بالمجتمع، وتعمل هذه الجهات وفق مواصفات للخريج وضوابط تتسق مع مستويات الإعداد ونوعيته.

مواصفات الخريج.

مجموعة الصفات الناتجة من اكتساب المعارف مع المهارات عند دراسة برامج إعداد الكوادر والكفاءات العاملة، وهي بمثابة توضيح لما على الخريج أن يتصف به ويتوافر لدية بعد الانتهاء من دراسة البرنامج ليكون مستعداً لأداء مهنة محددة أو القيام بمهام وظيفية معينة تلبي

متطلبات سوق العمل التنافسي المتنامي، وعلي نحو يساهم في رفع مستويات جودة الحياة في المجتمع.

الاحتياجات الإستراتيجية.

تظهر واضحة ويستدل عليها بمؤشرات وشواهد، وتتحدد في ضوء قاعدة معلوماتية تؤكد ضرورة الاهتمام بتحسين الأداء الحالي وسد الفجوة بين الظروف الراهنة والأوضاع المطلوب الوصول إليها، والتي غالباً ما يتم تلبيتها من أجل تحسين أحوال معيشية من خلال تطوير برامج تستهدف تنمية الأفراد والأسر ومقومات حياتهم الخاصة والعامة والمهنية، وتعد الاحتياجات الإستراتيجية محفز قوى من محفزات تطوير سوق العمل.

مطالب المجتمع التنموية واحتياجاته الإستراتيجية محفزات لسوق العمل.

أصبح واضحاً في الكثير من المجتمعات وبصورة جلية أن الأمن الأسري، والاستقرار الاجتماعي من أهم مطالب المجتمع التنموية، واحتياجاته الإستراتيجية التي من المتعذر تجاهلها أو إرجاء العمل على تلبيتها، وبناء على ذلك ظهر في سوق العمل وظائف جديدة تلبي تلك المطالب وما يرتبط بها من احتياجات.

وتمثل كل من دورات التنمية البشرية الموجهة إلى الشباب قبل الزواج- والتي أصبحت شرط للزواج في بعض المجتمعات، مثل: ماليزيا- والبرامج الموجهة نحو تربية الأبناء والمنتشرة حالياً في الميديا والمراكز الاجتماعية، مؤشرات توضح مدى تزايد الطلب الاجتماعي على مثل هذه

الدورات، ومدى احتياج الأفراد والأسر لدعم المتخصصين.

ذلك الدعم الذي يمكن أن يجنبهم معاناة الوقوع في مشكلات أصبحت ظاهرة للعيان، مثل: **(الطلاق، العزوف عن الزواج، الطلاق الصامت، الإساءة للأطفال، جنوح المراهقين والمراهقات، الإدمان، التحرش، إهمال المسنين، وغيرها).**

وهو الأمر الذى يفرض على الجامعات التي بها تخصصات ذات ارتباط باحتياجات المجتمع الإستراتيجية، ومطالبة التنموية أن تعيد النظر في برامجها وتعمل على تحسين مواصفات خريجيها لتزويد سوق العمل بكوادر ذات كفاءات عالية تستطيع أن تحدث طفرة في السباق العالمي نحو الاستقرار والتقدم المجتمعي.

واستناداً لما سبق، نشير إلى بعض الجهود التطوعية المتخصصة المرتبطة بالعمل على تلبية احتياجات المجتمع الإستراتيجية، ومطالبة التنموية في قطاع (تنمية الأسرة) وما يرتبط بذلك من آليات لتحفيز سوق العمل:

- انطلقت مبادرة في (٢٠٢٠/٣/٣١) من قبل شعبة: (الاقتصاد المنزلي والتربية الأسرية) بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات، جامعة عين شمس، بعقد (سمينار التربية الأسرية الإلكتروني) بشكل دائم، ليضم نخبة من متخصصي التربية، ومن المهتمين بشأن: (تنمية الأسرة والارتقاء بالمجتمع).

استهدفت فاعليات السمينار: تبادل الخبرات، مناقشة الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتنمية الأفراد والأسر المستمر عبر دورة الحياة، المشكلات الأسرية والاحتياجات التنموية، الخطط والمشروعات البحثية، سبل تطوير التخصصات ذات الصلة، وأساليب رفع كفاءتها لخدمة الفرد والأسرة والمجتمع على مستوى: (التعليم النظامي الرسمي، والتعليم المجتمعي الخدمي)، بالإضافة إلى: تبادل الخبرات حول آليات تحفيز وتطوير سوق العمل ليسهم في تقديم الخدمات التنموية للأسرة من خلال الخبرات المتخصصة والمؤهلة.

يتضمن سمينار (التربية الأسرية) الدائم عدد (٢١٩) عضواً وعضوةً، وتنطلق فاعلياته من الرابط: (http://chat.whatsapp.com)، وسعياً لتحقيق أهداف (سمينار التربية الأسرية الإلكتروني) تم ما يلي:-

أولاً: أجريت مناقشات مكثفة مع أعضاء السمينار حول:

١) **أهمية تطوير مناهج:(الاقتصاد المنزلي) بمدارس التعليم**، وإثرائها بالمهارات والمعارف والخبرات التي تسهم في بناء شخصيات: (التلاميذ والتلميذات، الطلاب والطالبات) عبر مراحل نموهم وبما يساعدهم على تلبية متطلبات أداء أدورهم: (الأسرية والاجتماعية والمجتمعية) الحالية والمستقبلية.

استناداً لما ورد في وثيقة معايير محتوى مناهج:(علوم الحياة الأسرية) التي أعدت ضمن جهود تطوير مناهج التعليم قبل المدرسي عام (٢٠٠٨) بإشراف مجلس الوزراء، وبمتابعة من

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

هيئة ضمان الجودة والاعتماد (بدولة مصر).

تلك الوثيقة التي تعد بمثابة عتبه فارقة بين ما كان، وما ينبغي أن يكون، **والتي تم التركيز** فيها على تغيير مسمى المناهج ببرامج التعليم المدرسي من:(الاقتصاد المنزلي) إلي (علوم الحياة الأسرية).

وتم التأكيد فيها على إعداد المحتوى التعليمي لتلك المناهج في إطار ستة مجالات:(الوالدية والأمومة والطفولة، العلاقات الأسرية، التغذية والصحة، إدارة موارد واقتصاديات الأسرة، التذوق الملبسي، المسكن والبيئة).

كما تم التأكيد فيها أيضاً علي أهمية تنمية: (عادات العمل والإنتاج) وإكساب التلاميذ من الجنسين: (الذكور والإناث) المهارات العملية في كل مجال من مجالات المحتوى التعليمي الستة عبر سنوات الدراسة، تلك المهارات العملية التي تصلح لممارسة عمل أو البدء في مشروع صغير: (مشار بوضوح في الوثيقة لفرص العمل المتاحة في كل مجال)، بما يمكن خريجي التعليم قبل الجامعي من استثمار مواهبهم في ممارسة عمل يدعم لديهم الشعور بالاستقلالية المادية، ويعزز قدراتهم علي إعالة الذات خلال مراحل تعليمهم.

٢) **أهمية تطوير برنامج: (الاقتصاد المنزلي التربوي) بالكليات المختصة**، وإثراءه بالخبرات التي يمكن من خلالها إعداد خريجين وخريجات يمكنهم العمل: (معلم الأسرة) في إطار الاتجاه العالمي الحديث: (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) الذي تبنته عدة دول،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لتزويد المجتمع بخريجين وخريجات يمكنهم تقديم الخدمات التعليمية والتنموية للأفراد والأسر من خلال: (التعليم النظامي/ المدرسي) و (التعليم اللانظامي/ المجتمعي).

بهدف مساعدة الأفراد والأسر علي إشباع احتياجاتهم الأساسية، وتلبية متطلبات حياتهم المتغيرة والمتنامية باستمرار على مدار العمر، وفق أسس علمية واعتبارات أخلاقية، تحفظ حقوق الأجيال المعاصرة والأجيال القادمة، خاصة وأن أساس برنامج: (الاقتصاد المنزلي التربوي الحالي) مؤهل تماماً لذلك، ويمكن من خلال تطويره تحقيق عدد من الغايات التنموية المنشودة للمجتمع.

ثانياً: استطلاعات رأي للجمهور خلال الفترة ما بين عام (٢٠٢٠) إلى عام (٢٠٢٢).

تم استطلاعات رأي للجمهور خلال الفترة ما بين عام (٢٠٢٠) إلى عام (٢٠٢٢)، وذلك بهدف، ما يلي:

١) تعرف احتياجات المجتمع التنموية الخاصة بتنمية الأسرة، والمنبثقة من مظلة: (الاقتصاد المنزلي التربوي) بمجالاته الستة، والتي تعكس متطلبات الحياة الأساسية للفرد والأسرة.

٢) تعرف مدى قبول المجتمع لمتخصصين ومتخصصات يمارسون عمل (معلم الأسرة) في المجالات الأساسية للحياة الأسرية:(المأكل- الملبس- المسكن- العلاقات الأسرية- إدارة الشؤن الأسرية- الإنجاب والوالدية...).

٣) منح المجتمع الفرصة للمشاركة في اختيار المسمى الذي يرونه مناسباً لبرامج تعد المتخصصين والمتخصصات في: (تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة) والمطورة من

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مظلة برامج: (الاقتصاد المنزلي التربوي).

نتائج الدراسة.

- **وفيما يلي عرض لأهم النتائج:**

١) بلغ حجم العينة عدد (٢٤١) مستجيباً، وذلك في الدراسة الاستطلاعية الأخيرة التي وجهت في بدايات عام (٢٠٢٣) عبر الرابط الإلكتروني: (https://:docs.google.com).

٢) مثلت العينة محافظات مصر، شملت شرائح من مراحل عمرية مختلفة، كان أكثرها تمثيلاً الفئة العمرية من (٣٠:٢٠ سنة) والتي بلغت نسبة (٣٣,٢٪) ثم الفئة العمرية من (٤٠: ٥٠ سنة) والتي بلغت نسبة (٢٧,٨٪) كما هو موضح بالشكل البياني رقم (١).

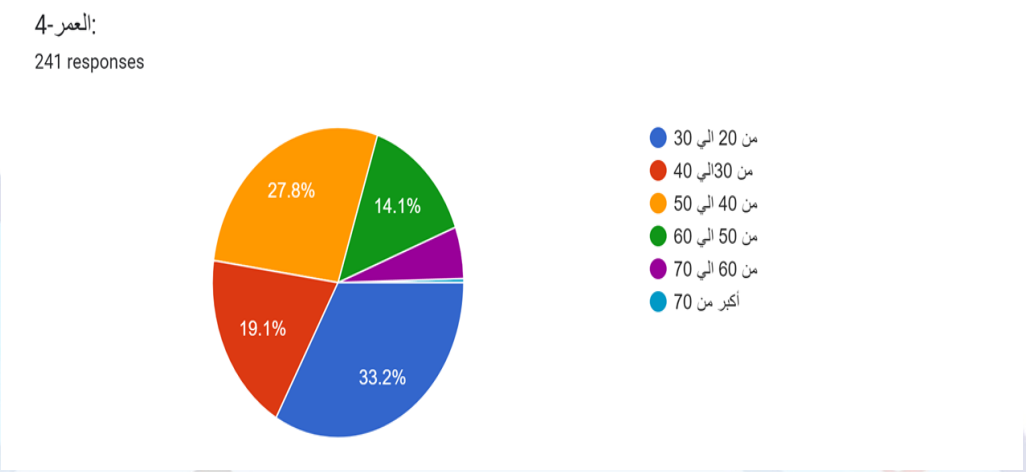

شكل بياني رقم (١) يعبر عن الشرائح العمرية للعينة.

٣) كانت أعلى نسبة في الاستجابات من قبل (الزوجات) حيث بلغت نسبة (٦١,٢٪) ثم (البنات) بنسبة (١٩,٨٪) وضعفت نسبة استجابات (الأزواج) و (الأبناء) كما هو موضح بالشكل البياني رقم (٢).

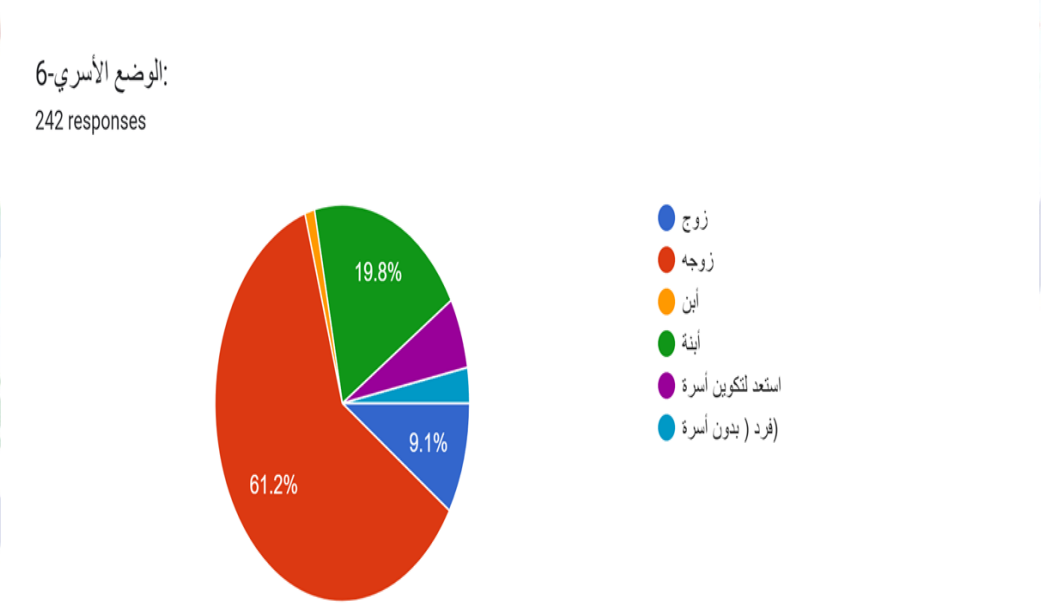

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

شكل بياني رقم (٢) يعبر عن الوضع الأسري لأفراد العينة.

٤) عبرت العينة عن المشكلات الأسرية الأكثر خطورة على حياة الأسرة، وتمثلت في: **(صعوبة التواصل بين أفراد الأسرة- صعوبة التعامل مع الأبناء- ضعف الدخل المالي للأسرة...- زيادة عدد أفراد الأسرة – عدم قدرة الأسرة على استخدام مواردها لتحسين أحوالها المعيشية- ...)**.

٥) كما عبرت العينة عن احتياجها الي التعليم والتنمية في المجالات التالية، والتي تم ترتيبها وفقاً لنسب الاستجابات على النحو التالي: **(إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية- التربية الوالدية- إدارة شؤن الأسرة ومواردها الاقتصادية وترشيد الاستهلاك- الصحة الغذائية- سيكولوجية المسكن- الثقافة الملبسية)**.

٦) أبدت العينة قبولاً لتواجد مهنة **(معلم الأسرة)** ليقدم خدمات تعليمية وتنموية مستمرة على مدى الحياة الأسرية، وبلغت نسب الموافقة (٦٧,٤٪) كما هي موضحة بالشكل البياني رقم (٣):

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

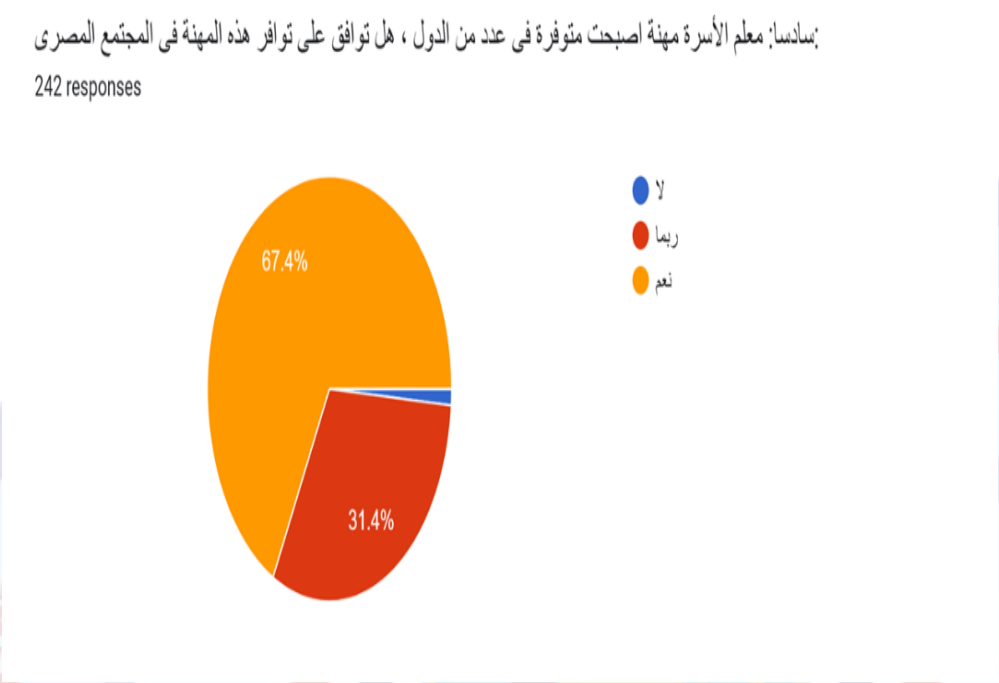

شكل بياني رقم (٣)

يعبر عن نسبة القبول لتواجد مهنة (معلم الأسرة).

٧) أيدت العينة مقترح تواجد برامج لإعداد متخصصين ومتخصصات في مجال:(**تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة**) على مستوى:(**البكالوريوس- الدبلوم- الماجيستير- الدكتوراه**) للعمل في قطاع تنمية الأسرة بمجالاته الأساسية المنبثقة من مظلة:(**الاقتصاد المنزلي التربوي**). والمتمثلة في:(**الوالدية- التغذية- الملابس- المسكن- العلاقات الأسرية- إدارة شؤن وموارد الأسرة**)، وذلك بنسبة موافقة بلغت (٨٨,٨٪) كما موضح بالشكل البياني رقم (٤).

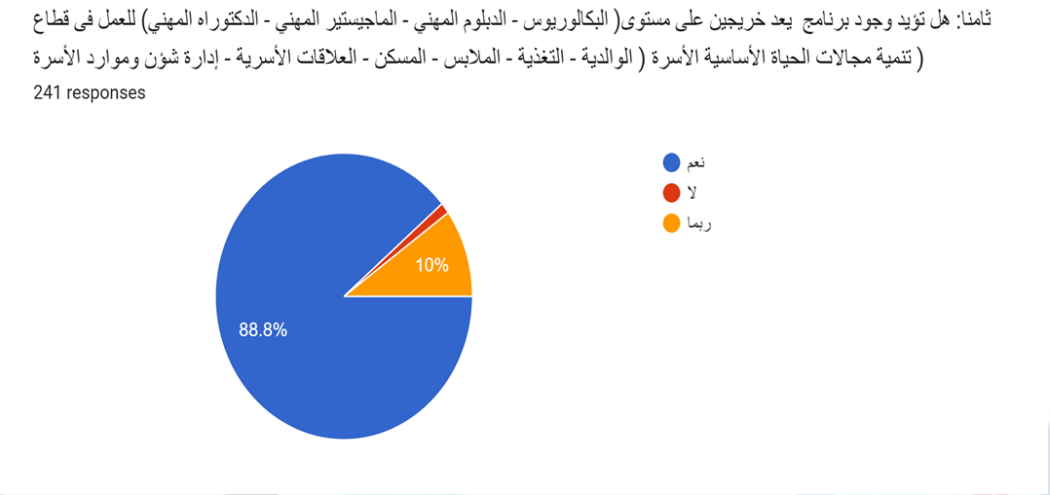

شكل بياني رقم (٤) يوضح نسبة قبول المجتمع لبرامج إعداد خريجين وخريجات للعمل في قطاع تنمية الأسرة وفق المجالات المنبثقة من مظلة (الاقتصاد المنزلي التربوي).

٨) وحول مشاركة المجتمع في اختيار مسمى برنامج لإعداد خريجين وخريجات للعمل في قطاع **(تنمية الأسرة)** ينبثق من مظلة:**(الاقتصاد المنزلي التربوي)** تم توجيه استفسار للمجتمع بهذا الخصوص ضمن استطلاع أجري في إطار فاعليات سمينار:**(التربية الأسرية الإلكتروني)** عام (٢٠٢٠) على الرابط: (https://docs.google.com).

٩) أبدت العينة وكان قوامها (٢٣٤) مستجيباً الرأي حول مسمى برنامج إعداد الخريجين والخريجات كما هو موضح بالشكل البياني رقم (٥).

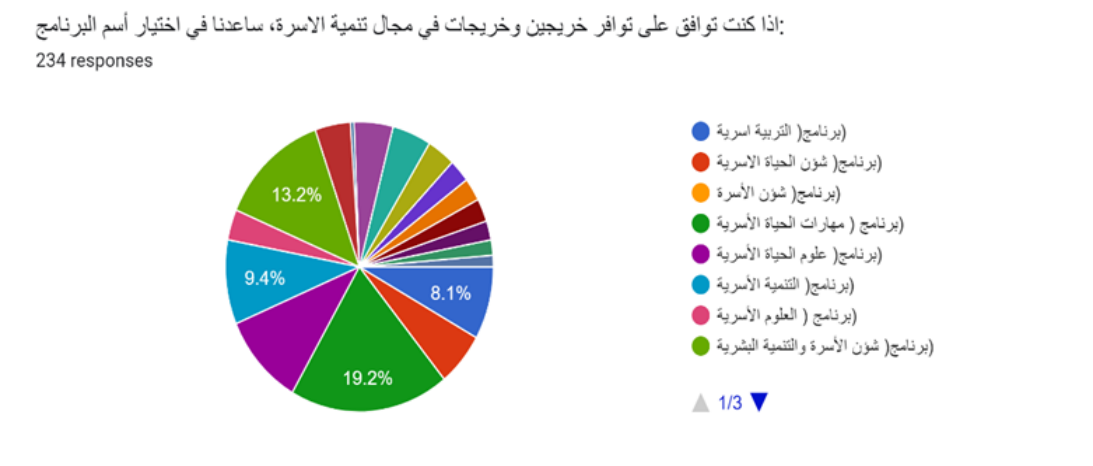

شكل بياني رقم (٥) يوضح نتائج مشاركة المجتمع في اختيار مسمى برنامج إعداد الخريجين والخريجات.

١٠)جاءت أعلي نسبة اتفاق بين أفراد العينة لصالح مسمى: **(مهارات الحياة الأسرية)** إذ بلغت نسبة الآراء المتفقه حوله (١٩,٢٪) تلي ذلك الموافقة بنسبة (١٣,٢٪) على مسمى: **(شؤن الأسرة والتنمية البشرية)**، وحصل مسمى: **(التنمية الأسرية)** على نسبة موافقة بلغت (٩,٤٪)، بينما حصل مسمى: **(التربية الأسرية)** على نسبة موافقة بلغت (٨,١٪).

١١) هذا ولم تحصل المسميات التالية على نسب مؤثره في استجابات أفراد العينة: **(إدارة شؤن الحياة الأسرية)، (شؤن الأسرة)، (علوم الحياة الأسرية)، (العلوم الأسرية)**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي رقم (١):

جدول (١) يوضح النسب المعبرة عن آراء المجتمع حول مسمي البرنامج.

	مسميات البرنامج.	نسب الموافقة من قبل المجتمع.
١	مهارات الحياة الأسرية.	١٩,٢٪
٢	شؤن الأسرة والتنمية البشرية.	١٣,٢٪
٣	التنمية الأسرية.	٩,٤٪
٤	التربية الأسرية.	٨,١٪
٥	إدارة شؤن الحياة الأسرية.	-
٦	شؤن الأسرة.	-
٧	علوم الحياة الأسرية.	-
٨	العلوم الأسرية.	-

من الجدول السابق عرضه يتضح:

1) ضعف نسب الاتفاق في الرأي على مسمى للبرنامج المستهدف تطويره بين أفراد العينة، حيث بلغت أعلى نسبة للاتفاق (١٩٪) تقريباً، وهي نسبة غير محفزة لتقرير مسمى للبرنامج يلقي قبولاً مجتمعياً.

2) تستدعي مسميات البرنامج المقترحة في: **(استطلاع الرأي)** مواصلة عمليات التواصل المجتمعي لتوضيح نوعية الخدمات التعليمية التنموية- المنبثقة من مظلة:**(الاقتصاد المنزلي التربوي)**- المستهدف توفيرها للمجتمع بهدف التوصل لمسمى يلقي نسب قبول مجتمعي مرتفع ليحفز سوق العمل، ويعزز فرص الالتحاق بالبرنامج للدراسة من الجنسين:**(الذكور والإناث)**.

1) بمقارنة نتائج الاستطلاع الذي وجه للمجتمع (عام: ٢٠٢٠) بنتائج الاستطلاع الذي وجه (عام:٢٠٢٣) فيما يتعلق بتعرف رأي المجتمع حول تقبل وجود خريجين وخريجات لبرامج: **(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة)** المنبثق من مظلة: **(الاقتصاد المنزلي التربوي)** كما هو موضح بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢) يوضح حجم العينة، ونسب الموافقة على برنامج إعداد خريجين وخريجات في: (تنمية الأسرة) في دراستين استطلاعيتين.

تاريخ الاستطلاع.	حجم العينة.	نسب الموافقة.	
		موافق.	إلى حد ما.
٢٠٢٠	٢٣٤	٧٥٪	٢٢,٧٪
٢٠٢٣	٢٤٢	٨٨,٨٪	١٠٪

يتضح من النتائج المشار إليها في الجدول المقارن السابق (جدول:٢) ما يلي:

2) ارتفاع نسب الآراء المعبرة عن: **(أوافق جداً)** على تواجد برنامج لإعداد خريجين وخريجات للعمل في قطاع: (تنمية الأسرة) المنبثق من مظلة برنامج: **(الاقتصاد المنزلي التربوي)** في عام (٢٠٢٣) إذ بلغت نسبة (٨٨,٧٪) عن نتائج عام (٢٠٢٠) التي بلغت نسبتها (٧٥٪).

3) قلت نسبة الآراء المعبرة عن **(الموافقة إلى حد ما/ ربما)** في عام (٢٠٢٣) لصالح نسبة الآراء المعبرة عن: **(موافق جداً)** في ذات العام.

4) قلت نسبة الآراء المعبرة عن: **(موافق إلى حد ما)** في عام (٢٠٢٣) إذ بلغت (١٠٪)

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مقارنة بنسبة (٢٢,٧٪) والتي وردت في نتائج عام (٢٠٢٠).

- ونتائج المقارنة في مجملها تؤكد (ما تم الإشارة إليه مسبقاً) من أهمية استمرار التواصل مع المجتمع للتوضيح، والاستطلاع المستمر للآراء، والذي من شأنه تغيير نسب القبول المجتمعي، وإتاحة الفرص لتحفيز سوق العمل كي يتطور ويستوعب المهن الجديدة المطلوبة لصالح: **(تنمية الأسرة والارتقاء بالمجتمع)**.

وبعد عرض أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت حول احتياجات المجتمع الأسرية ومطالبه التنموية، وفرص تحفيز سوق العمل يجدر الإشارة إلى أن آليات تحفيز سوق العمل تعتمد على:

1. الاستشراف من خلال الدراسات التنبؤية.
2. المبادرات التخصصية التطوعية.
3. الدفع باستخدام كل وسائل التأثير المناسبة.
4. التواصل مع العناصر ذات الصلة بسوق العمل.
5. استطلاعات الرأي، اللقاءات، الندوات، المناظرات، مجموعات التركيز.
6. تأكيد القدرة على إشباع الاحتياجات وتلبية المتطلبات، بوضع الخطط الإستراتيجية.
7. توفير برامج التعليم، وفرص التدريب المهني، والتأهيل، وإعادة التأهيل على كل المستويات.

المقترحات.

استناداً إلى ما سبق قامت الدراسة بعرض بعض المقترحات التالية، وهي كما يلي:

١) احتياجات المجتمع الإستراتيجية للأمن الأسري، والاستقرار المجتمعي في كل من: دول المعاناة ودول الرفاهة.

٢) مطالب المجتمع التنموية التي تستلزم تقديم الخدمات التعليمية التي تسهم في تعليم وتنمية الأسرة المستمر على مدى الحياة.

٣) الاتجاهات العالمية الحديثة المدعمة للتوجه نحو إعداد:(معلم الأسرة) لتقديم الخدمات التعليمية والتنموية للأسرة المستمر على مدى الحياة.

التوصيات.

<u>قامت الدراسة بعرض التوصيات التالية</u>:

١) تطوير **(مناهج الاقتصاد المنزلي)** وتغيير مسماها إلى:**(مناهج التربية الأسرية)** أسوة بما حدث من تطورات في العديد من المجتمعات، وتقديمها للتلاميذ من الجنسين:**(الذكور والإناث)** على نحو يساعدهم على تفهم طبيعة ونوعية الالتزامات، والمسؤوليات الأسرية بالتدريج، ويكسبهم المهارات: **(الذهنية، والعملية التطبيقية، والوجدانية)** التي تؤهلهم لتطوير أنفسهم وتطوير أسرهم وتطوير الحياة بالمجتمع من حولهم.

٢) تطوير برامج: **(الاقتصاد المنزلي التربوي)** بالكليات المتخصصة، وإثراء محتواها بما يدعم الاتجاه التربوي الحديث: **(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة)** وذلك بتوسيع دائرة الإعداد التربوي ليتضمن تقديم الخدمات التعليمية والتنموية للأسر ليس- فقط- في إطار المدرسة.

ولكن أيضاً في إطار تعليم مجتمعي مرن قائم على التكنولوجيا يسهم من خلاله: **(معلم الأسرة)** من الجنسين:**(الذكور والإناث)** في إشباع احتياجات الأسرة التنموية بأساليب وطرق علمية، ومعايير أخلاقية تضمن حق الأجيال القادمة.

٣) تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي، وإعادة تأهيل من يرغب منهن للعمل في إطار تقديم: **(الخدمات التعليمية للأسرة المستمر على مدى الحياة)** من خلال الهيئات والمنظمات والمؤسسات ذات الارتباط.

٤) تحفيز سوق العمل لاستيعاب المؤهلين للعمل في إطار:**(تعليم الأسرة المستمر مدى الحياة)** من الجنسين، بالمؤسسات والمراكز والهيئات ذات الصلة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

١) تغريد عمران (٢٠١٨): حاجات المجتمع الإستراتيجية مدخل لتطوير سوق العمل وتحسين مواصفات الخريج ورفع مستويات جودة الحياة (برامج أكاديمية فى تخصص «تنمية الأسرة والمجتمع «كنموذج) المؤتمر الدولي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، البحث العلمي من منظور إستراتيجية ٢٠٣٠ (آفاق وتحديات) في الفترة من ١٨ إلى ١٩ يوليو بالغردقة، المحور العاشر: (البحث العلمي وتحسين جودة الحياة).

٢) وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي، علوم الحياة الأسرية، للتعليم قبل الجامعي (٢٠٠٨): رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية.

3) American Association of Family and Consumer Sciences. (2009) Support **of UN Millennium Development Goals** - Public Policy Committee. . www.AAFCS.org.

4) American Association of Family and Consumer Sciences. (2010) Body of knowledge. www.AAFCS.org.

5) Arcus, M.E., Schvaneveldt, & J.J. Moss (Eds) (1993). Handbook of Family Life Education Volumes I and II. Newbury Park, CA:

Sage. ISBN 9780803942943.

6) Bredehoft, D.J. & Cassidy, D. (Eds.) (1995). Family life education curriculum guidelines (2nd ed.). Minneapolis: National Council on Family Relations.

7) Bredehoft, D.J. & Walcheski, M. J., (Eds) (2003). Family Life Education. Integrating Theory and Practice. Minneapolis, MN: National Council of Family Gordon, Lori (1993). Passage to Intimacy. New York: Fireside Books. ISBN 0671795961.

8) Bredehoft, D.J. & Walcheski, M.J. (Eds.). (2011). The family life education framework poster and PowerPoint. Minneapolis, MN: National Council on Family Relations.

9) DeMaria, Rita (2002). Building Intimate Relationships. New York: Routledge. ISBN 978-1583910764.

10) Duncan, S.F. & Goddard, H.W. (2005). Family Life Education: Principles and Practices for Effective Outreach. Thousand Oaks, CA: Sage. ISBN 0761927697Relations. ISBN 0916174697.

11) National Council on Family Relations ● www.ncfr.org ● 888-781-9331 2014.

12) National Council on Family Relations. (2014). Family life education content areas: Content and practice guidelines. Minneapolis, MN: Author. Retrieved from.

13) Powell, L.H. & Cassidy, *D. (2007). Family Life Education: Working with Families Across the Life Span. Long Grove, IL: Waveland Press.* ISBN 1577664655.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).